الحرب على القدس

(أ.ف.ب)

الاتحاد الأوروبي يدعو لتجنب أي عمل يقوض جهود استئناف عملية السلام

أردوغان يهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وبرلين تحذر واشنطن

عواصم- الحياة الجديدة- وفا- تصاعدت امس المواقف الدولية والعربية والمحلية الرافضة لإمكانية اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو صدور قرار بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وفيما اعلن الاتحاد الاوروبي رفضه لأي عمل يقوض جهود عملية السلام، هدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بقطع العلاقات مع إسرائيل في حالة اتخاذ اي من الإجراءين المتعلقين بالقدس، كذلك اعتبرت المانيا انه »لا يمكن إيجاد حل لمعضلة القدس إلا عبر مفاوضات مباشرة بين الطرفين.

الاتحاد الأوروبي: يجب ايجاد حل يضمن للقدس عاصمة لكلتا الدولتين

أعربت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني امس، عن دعم الاتحاد الأوروبي لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط بهدف تفعيل حل الدولتين، تكون القدس عاصمة مشتركة لهما مستقبلا.

وقالت موغيريني في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عقب لقاء بينهما، بحسب وكالة الأنباء الكويتية «كونا»: «نرى ضرورة تجنب أي عمل يقوض هذه الجهود وايجاد وسيلة لحل الوضع المستقبلي للقدس كعاصمة لكلتا الدولتين».

واضافت انها ستناقش هذا الامر مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته إلى بروكسل الاسبوع المقبل.

برلين تحذر واشنطن من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

أكدت برلين على لسان وزير الخارجية زيغمار غابرييل امس خلال منتدى برلين للسياسة الخارجية انه »لا يمكن إيجاد حل لمعضلة القدس إلا عبر مفاوضات مباشرة بين الطرفين... وكل ما يتسبب في تصعيد الأزمة أمر غير بناء في هذه الأوقات»، مؤكدا أن موقف ألمانيا لن يتغير في هذه القضية.

أمير قطر: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل غاية في الخطورة

وأكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أن القدس في قلب كل قطري وعربي ومسلم، معتبرا خطوة الرئيس الأميركي المرتقبة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل -إذا ما تمت- أنها غاية في الخطورة.

وجاء ذلك خلال استقباله، السفير الفلسطيني في دولة قطر منير غنام، والذي سلمه رسالة رسمية من سيادة الرئيس محمود عباس، تتعلق بخطورة الخطوة الأميركية وآثارها السلبية على مجمل الاوضاع في المنطقة.

وأشار الشيخ تميم، إلى أنه يجري اتصالات مع الإدارة الأميركية، ليحذر من خطورة الإجراء الأميركي، مشددا على ضرورة عقد قمة حول القدس المحتلة، لوضع الجميع أمام مسؤولياته تجاه المدينة المقدسة، مؤكدا جاهزية قطر للقيام بكل ما يطلب منها بهذا الشأن.

أردوغان لترامب: القدس خط أحمر وسنقطع العلاقات مع إسرائيل اذا اعترفتم بها عاصمة لإسرائيل

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه إذا اعترفت الإدارة الأميركية بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، فإن ذلك سيؤدي إلى قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع إسرائيل.

وأضاف أردوغان في تصريح صحفي نشرته وكالة أنباء الأناضول التركية أنه في حالة اتخاذ مثل هذه الخطوة، سنعقد اجماعًا لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، وسنحرك العالم الإسلامي من خلال فعاليات هامة.

وقال: أقول للسيد ترامب إن القدس خط أحمر بالنسبة للمسلمين.

السعودية: تداعيات بالغة الخطورة من شأنها تعطيل جهود السلام

وقالت وزارة الخارجية السعودية، إن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، ستكون له تداعيات بالغة الخطورة، وإضفاء المزيد من التعقيدات على النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، وتعطيل الجهود الحثيثة القائمة لإحياء عملية السلام.

وعبرت السعودية عن قلقها البالغ والعميق مما يتردد في وسائل الإعلام بشأن عزم الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وأوضحت الخارجية السعودية أن الإقدام على هذه الخطوة يعد إخلالا كبيرا بمبدأ عدم التأثير على مفاوضات الحل النهائي، كما أنها ستمثل -في حال اتخاذها- تغييرا جوهريا وانحيازا غير مبرر في موقف الولايات المتحدة الأميركية المحايد، في الوقت الذي يتطلع فيه الجميع إلى أن تعمل الولايات المتحدة على تحقيق الإنجاز المأمول في مسيرة عملية السلام.

كما أن من شأنها استفزاز مشاعر المسلمين كافة حول العالم، في ظل محورية القدس وأهميتها القصوى.

وشددت على أهمية أخذ الإدارة الأميركية في الحسبان العواقب البالغة السلبية لهذه الخطوة، وأمل المملكة العربية السعودية في عدم اتخاذها، لكي لا تؤثر على قدرة الولايات المتحدة على مواصلة مساعيها في الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، وفق المرجعيات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وأكدت في ختام تصريحها موقف المملكة الثابت من القدس، ووقوفها الراسخ والدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني لينال حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الأردن يواصل اتصالاته لمنع أية خطوة أميركية سلبية تجاه القدس

وأجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الليلة الماضية، اتصالات ومشاورات مكثفة مع عدد من نظرائه لتنسيق المواقف والتحركات في ضوء الأنباء الإعلامية التي تتحدث عن احتمال اتخاذ قرار أميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتواصل الصفدي بشكل مستمر مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ووزير الخارجية رياض المالكي لتنسيق المواقف حول سبل التعامل مع تداعيات القرار الخطير اذا اتخذ.

وشملت الاتصالات التي أجراها وزير الخارجية عددا من نظرائه العرب ومسؤولين اوروبيين.

برلماني أوروبي: ضربة للسلام والانسانية

وأكد عضو كتلة اليسار في البرلمان الأوروبي في بروكسل فابيو أماتو أن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل «سيمثل ضربة للسلام، والانسانية، وللمجتمع والقانون الدوليين ولحقوق الشعب الفلسطيني، حيث أن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين».

وأعلن أماتو في حوار مع «صوت فلسطين»، أن قوى اليسار في أوروبا ستقوم بالحشد لتنظيم مظاهرات في بروكسل يوم الحادي عشر من الشهر الجاري ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومن أجل القول للعالم أن عليه ألا يسمح لترامب بتدمير إمكانية تحقيق السلام.

اشتية: الفلسطينيون يمتلكون ارادة رفض ما ينتقص حقوقهم

واكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية ان شعبنا وقيادته يمتلكان ارادة الرفض لكل الطروحات التي تنتقص من حقوقه الوطنية المشروعة وخاصة القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين الابدية.

وشدد اشتية ان عزم الادارة الأميركية على الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، يدلل على انحياز سافر لحكومة الاحتلال ما يفقد الولايات المتحدة دورها كوسيط ويغلق ابواب السلام، مطالبا دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس.

وبين اشتية ان المصالحة الوطنية الفلسطينية ضرورة وطنية ويجب تذليل كل الصعوبات التي تحول دون تحقيقها.

القوى: نقل السفارة الأميركية للقدس يفتح الأبواب للمواجهة

وعقدت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، في مقر التعبئة والتنظيم لحركة فتح، في رام الله امس اجتماعا طارئا، اعتبرت فيه أن نقل السفارة، سوف يفتح الأبواب على مصراعيها للمواجهة سياسياً وميدانياً، وعلى كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، لأن القدس خط أحمر لدى الشعوب العربية والإسلامية، ولدى معظم دول العالم المحبة للسلام والملتزمة بالقانون الدولي والشرعية الدولية.

ودعت جماهير شعبنا في الداخل والخارج، إلى أوسع تحرك شعبي لمواجهة ورفض محاولة نقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى القدس، أو الاعتراف بها كعاصمة لدولة إسرائيل، مؤكدة حق شعبنا وأمتنا باستخدام كل الوسائل القانونية والدبلوماسية على مستوى المؤسسات الشرعية الدولية بما فيها.

وأعلنت القوى الوطنية والاسلامية، عن أيام الأربعاء والخميس والجمعة، أيام غضب شعبي شامل في كل أنحاء الوطن والتجمع في مراكز المدن، والاعتصام أمام السفارات والقنصليات الأميركية. كما أعنت عن مسيرة مركزية يوم الخميس الساعة 12 ظهرا، وسط مدينة رام الله.

ودعت الى تركيز المساجد والكنائس على تأكيد رفض شعبنا مسلمين ومسيحيين، للسياسة الأميركية المعادية، والرفض القاطع لنقل السفارة الأميركية الى القدس.

عطا الله حنا: استفزاز للأمة ولن نقف مكتوفي الأيدي

وقال رئيس أساقفة سبسطة للروم الأرثوذوكس المطران عطاالله حنا، إن مدينة القدس ستبقى عاصمة الشعب الفلسطيني، وحاضنة أهم المقدسات الاسلامية والمسيحية، وحاضنة التراث الروحي والانساني والحضاري الاسلامي والمسحي العربي الفلسطيني، وقال:» نؤكد بأننا باقون في مدينتنا والتلميح بنقل السفارة الاميركية إلى مدينة القدس، لن يزيدنا إلا صموداً وثباتاً وتمسكاً بهذه المدينة».

وقال حنا:» لن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا الاعلان الذي نعتبره استفزازا وتطاولاً ومساساً بحقوقنا الدينية والوطنية في القدس».

فتح البرلمانية: انتهاك خطير لكافة القوانين

واعتبرت كتلة فتح البرلمانية من ان اي موقف أميركي يمس في الوضع القانوني او السياسي للمدينة المقدسة يشكل انتهاكا خطيرا لكافة القوانين وقرارات الشرعية الدولية وخروجا عن الاجماع الدولي، وان اتخاذ اي اجراءات او اعلان مواقف أميركية تشكل مساسا بالقدس يعني اسقاط الولايات المتحدة لاهليتها في رعاية ايه عملية سلام في الشرق الاوسط، وتضع المنطقة برمتها في دائرة الخطر وعدم الاستقرار.

فتح في القدس: الأقصى والقيامة شاهدان على عروبة القدس ولا يغيره قرار ترامب

وطالبت حركة فتح/اقليم القدس المجتمع الدولي ومنظمة التعاون الاسلامي والمؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية بأخذ موقف أكثر جدية وفاعلية تجاه هذا التهور، الذي يحاول ترامب تمريره على حساب الامن والاستقرار في المنطقة، معتبرا هذه الخطوة ستؤدي لتدمير عملية السلام ونسفها.

هيئة العلماء والدعاة: فتنة لا تخمد نارها

وقالت هيئة العلماء والدعاة، إن اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى مدينة القدس، هو إذكاء لفتنة لا تخمد نارها من متهور لا يعرف عواقب ما يفكر به.

وأضافت ان هذا الإجراء إذا تم سيجعل من أميركا عدوا للسلام وعدوا للشعب الفلسطيني بخاصة، وللأمتين الإسلامية والعربية بعامة، وسيزيل القناع عن وجهها الحقيقي الذي يكيل بمكيالين.

وحذر البيان من هذه الخطوة اللامسؤولة التي ستكون الإسفين الأخير الذي يدق في نعش ما يسمى بعملية السلام.

القدس المفتوحة: يجب التصدي للموقف الأميركي

وأكدت جامعة القدس المفتوحة ضرورة التصدي لمثل هذا الموقف الذي يعدّ تبنياً كاملاً لأهداف اليمين الإسرائيلي والصهيوني المتطرف، الذي سيقود إلى تقويض العملية السياسية وينسف فرص السلام الممكنة، بما ينذر بإشاعة الفوضى والعنف في هذه المنطقة، ويحوّل الصراع إلى صراع ديني لا يمكن التنبؤ بعواقبه الخطيرة.

وأكدت الجامعة موقف القيادة بأن القدس خط أحمر، ولن تكون إلا عاصمة لدولة فلسطين المستقلة، وإن رسالتها ستبقى رسالة سلام قائم على الحق والعدل على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

الحايك: تصعيد خطير ومرفوض

وأكدت جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين بغزة رفضها للنوايا الأميركية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. واستنكر علي الحايك رئيس مجلس إدارة جمعية رجال الاعمال، تلك النوايا الأميركية معتبراً إياها مخالفةً للقرارات الدولية التي أكدت على حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراسخة في القدس،وتؤثر على مسيرة تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

واعتبر الحايك الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل يعد تصعيداً خطيراً من الادارة الأميركية ضد العرب والمسلمين جميعاً، وسيؤجج الاوضاع في المنطقة كلها.

«الأسرى والمحررون»: الموقف الأميركي ذروة الجرم

وقال المكتب الحركي المركزي للأسرى والمحررين إن الموقف الأميركي المنحاز لدولة الاحتلال يبلغ ذروة الجرم من خلال التصريحات التي تسوقها إدارة ترامب للاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وطالب البيان الأحرار في كل بقاع الأرض التصدي لهذه المؤامرة من الادارة الأميركية والتي تحاول من خلالها اخضاع القرار الوطني المستقل، وحيا موقف شموخ المناضلين خلف قيادتنا الشرعية برئاسة القائد محمود عباس (أبو مازن) الذي يواجه الضغوط بعزيمة لا تلين متسلحا بثوابت شعبنا وإرادته لإحقاق حقوقه العادلة وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، داعية كافة أطياف شعبنا وفصائله إلى رص الصفوف وترسيخ الوحدة بكل معانيها السامية للتصدي للعقلية الامبريالة التآمرية.

نقيب المحررين اللبنانيين: القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين

وأكد نقيب المحررين اللبنانيين الياس عون، إن مدينة القدس، هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين العربية، ولا يمكن أن تقام دولة فلسطينية من دونها.

وقال عون إن السياسات التي تتبعها سلطات الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة والإجراءات والممارسات الاستيطانية الهمجية، تهدف الى تغيير ملامح مدينة القدس وعزلها عن محيطها العربي. واعتبر أن إجراءات وأعمال التخريب الهمجي وتمزيق وتغيير الهوية العربية للمدينة المقدسة تهدف الى تهجير المواطنين منها مسيحيين ومسلمين.

وأعلن النقيب عون تضامن الأسرة الاعلامية اللبنانية مع الزملاء في دولة فلسطين، وتأييدها لكل الخطوات التي سيتم اتخاذها برفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأكد أن هذه المكانة المقدسة التي يحاول أن يطمسها ويشوه ملامحها الاحتلال بسياسته العنصرية، تهدف إلى تهويد المدينة وتجريدها من طابعها الاسلامي- المسيحي، لتصبح مدينة يهودية تنسجم مع مصطلح «يهودية الدولة» الذي تعمل حكومة نتنياهو على تحقيقه بكل السبل.

قريع: نقل السفارة الأميركية إلى القدس يدفع المنطقة إلى المزيد من التطرف

وحذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، من مخاطر وتداعيات نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس والاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، معتبرا ذلك تنكرا لعملية السلام وتدميرا لما تبقى من بعض الآمال في تحقيق عملية السلام العادل والشامل المنشود. ورفض قريع أي إجراء من شأنه أن يغير الوضع القائم في مدينة القدس، الذي من شأنه اطلاق العنان لحكومة الاحتلال للاستمرار في الاستيطان وعمليات التهويد الممنهج للمدينة المقدسة.

وأكد رفض القيادة الفلسطينية لأي تهديدات وضغوطات سياسية تمارسها الإدارة الأميركية والتي تهدف إلى النيل من عزيمة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف. وشدد على أن مدينة القدس هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية وأن أي قرار للاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل لن يقيم حقيقة على الأرض، وسيتم التعامل معه كموقف معادي للحقوق الفلسطينية.

(أ.ف.ب)